[97] فهو مزخرف (1). وفي الصحيح عنه (ع) قال: خطب النبي (ص) بمنى فقال: يا ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته، وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم أقله (2). وفي عيون - الاخبار باسناده عن علي بن أسباط، قال: قلت للرضا عليه السلام (3): يحدث الامر لا أجد بدا من معرفته وليس في البلد الذي أنا فيه أحد أستفتيه من مواليك ؟ - قال: فقال: ايت فقيه البلد فاستفته في أمرك فإذا أفتاك بشئ فخذ بخلافه فان الحق فيه. وفي التهذيب في كتاب القضاء مثله. وفي آخر كتاب السرائر من كتاب مسائل الرجال ومكاتباتهم الى مولانا أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام قال محمد بن علي بن عيسى: سألته (ع) عن العلم المنقول الينا عن آبائك وأجدادك صلوات الله عليهم قد اختلف علينا فكيف نعمل به على اختلافه أو نرد اليك (4) فيما اختلف فيه (5) ؟ - قال: ما علمتم انه قولنا فالزموه وما لم تعلموه فردوه الينا. وفي مجالس ابي علي ابن الشيخ الطوسي باسناده عن جابر عن ابي جعفر (ع) قال (6): انظروا أمرنا وماجاءكم عنا، فان وجدتموه للقرآن موافقا فخذوا به،

_____

1 - قال بعد نقله في الوافي (ج 1 ص 54 من الطبعة الثانية): " بيان - الزخرف = المموه المزور والكذب المحسن ". 2 - نقله في الوافي في الباب المشار إليه في الاحاديث المتقدمة (ج 1 ص 54). 3 - هو الحديث السادس والعشرون من باب وجوه الجمع بين الاحاديث المختلفة من كتاب القضاء من وسائل الشيعة (ج 3، ص 382 من طبعة أمير بهادر). 4 - في الفوائد المبطوعة: " عليك ". 5 - اخذه من الفوائد المدنية (انظر ص 187) وهو مذكور في اواخر السرائر. 6 - اخذه من الفوائد ونص عبارته (ص 187 - 188): " وفي كتاب المجالس للشيخ الاجل ابي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (ره) بسنده عن عمرو بن شمر عن جابر قال: دخلنا على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ونحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا فودعناه وقلنا له: اوصنا يا بن رسول الله فقال: ليعن قويكم على ضعيفكم، وليعطف غنيكم على فقيركم، ولينصح الرجل اخاه كنصحه لنفسه، واكتموا اسرارنا، ولا تحملوا الناس على اعناقنا، وانظروا (الحديث، = (*)

_____